أنفق أنفق عليك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده أما بعد : قال الله تعالى فى الحديث القدسى " يابن آدم أنفق أنفق عليك " متفق عليه وإن الصدقات والإنفاق فى وجوه البر والإحسان فضائل جليلة منها :

أن الصدقة برهان على صحة الإيمان : لقول النبى صلى الله عليه وسلم " ... والصدقة برهان " رواه مسلم

أن الله يخلف على المتصدق خيرا من صدقته : قال تعالى : ( وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين ) ]سبأ :39[ . وقال صلى الله عليه وسلم " ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان يقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر : اللهم أعطا ممسكا تلفا " متفق عليه

أن المتصدق تدعو له الملائكة . للحديث السابق .

أنها وقاية من شح النفس : قال تعالى : ( ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ) ]الحشر :9 [

أنها تطهر النفس وتزكيها : قال تعالى : ( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ) ]التوبة :103[

أن الله لا يضيع أجر المتصدق : قال تعالى : ( وما تنفقوا من شئ فى سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون )]الأنفال :60[

أن أجر المتصدق مضاعفا : قال تعالى : ( إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ) ]الحديد :18[

أنها تكفر السيئات وتطفئ نار الخطايا قال تعالى : ( إن تبدوا الصدقات فنعما هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ) ]البقرة :271[ . وقال صلى الله عليه وسلم : " الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار " رواه الترمذى وصححه الألبانى

أنها تظل العبد وتحميه من حرارة الشمس يوم القيامة : قال النبى صلى الله عليه وسلم : " كل امرئ فى ظل صدقته حتى يقضى بين الناس " صححه الألبانى

أنها تطفئ غضب الرب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صدقة السر تطفئ غضب الرب " صححه الألبانى

أنها تدفع كيد الشيطان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخرج أحد شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحى سبعين شيطانا " صححه الألبانى

أنها علاج لقسوة القلب : فقد اشتكى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال : " أطعم المسكين وامسح رأس اليتيم " صححه الألبانى

أنها لا تنقص المال بل تزيده قال صلى الله عليه وسلم :" ما نقصت صدقة من مال " رواه مسلم

أنها تخلص المرء من صفة البخل الذى هو من أعظم الأدواء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وأى داء أدوى من البخل " صححه الألبانى

أن المتصدق يدعو له من تصدق عليه وهذا أمر مشاهد وملموس

أن الصدقة سبب فى دخول الجنة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ياأيها الناس أفشوا السلام وأطمعوا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام " رواه الترمذى صححه الألبانى

أنها من أنواع صلة الرحم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم اثنتان : صدقة وصلة " رواه أحمد والترمذى وصححه الألبانى

أنها سبب فى شفاء الأمراض : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" داوو مرضاكم بالصدقة " حسنه الألبانى

أنها من أسباب معية الله تعالى للعبد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه " رواه مسلم

أنها تقى مصارع السوء : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صنائع المعروف تقى مصارع السوء " رواه الطبرانى وحسنه الألبانى

قال تعالى : (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ). ]البقرة :261 [